

ما رأي الشرع في غياب الرجل عن زوجته لمدة قد تصل إلى سبع سنوات؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

غيب الرجل عن زوجته مدة تصل في بعض الأحيان إلى سبع سنين. ماذا يقول الشرع في هذا وهل للرجال أن يغيبوا هذه الفترة حتى وان أخذوا اذنا من النساء بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين وقائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستنلي بسننته إلى يوم الدين وبعد فان شريعة الاسلام - [00:00:20](#)

شريعة جاءت بالخير والبركة وكفلت للناس حقوقهم وضمنت لهم تحقيق المصالح وتحفيزها ودرء المفاسد وتقليلها لأنها الشريعة التي جعلها الله خاتمة للشريائع وشاملة للبشر وقد جاءت فيها الحقوق والعلاقات الأساسية - [00:00:39](#)

وما يتعلّق بالحقوق الزوجية ما على الرجل وما على المرأة ونظمت هذه الحياة أجمل تنظيم فللرجل أن يغيب عن امرأته مدة ولو لم ترضي بها واختلف العلماء عنها في امر هذه المدة. فبعضهم قصرها على مدة الالياط - [00:01:09](#)

اربعة أشهر وبعضهم زادها إلى ستة والامر فيه سعة اذا اتفق الزوجان مم وتتوفر الامن على من الزوجة على الزوج او من الزوج على زوجة. مم اما اذا خشي الظرفان - [00:01:39](#)

انزلاق احدهما في امر لا يقره الشرع فيجب عليهم الا تطولا فترة الغياب فيما بينهما ولن يحدد الشرع مدة بالنص لا يستطيع احد الطرفين ان يتتجاوزها. مم. فترك ذلك لما يؤلف - [00:02:04](#)

ويتعارف عليه بين الزوجين لأن الحق لهما فإذا تراضي على امر ما ولم يترتب على رضاهما مفسدة القوية ان جاز لهما ان يتلزم ما ترضيا عليه ومعلوم ان المرأة قد تبقى غير ذات زوج. مم. فترة طويلة. نعم - [00:02:28](#)

إذا علمنا ان ذلك ممكن وان الرجل قد يبقى غير ذا زوجة غير ذي زوجة ايضا مثلها؟ نعم. فلا حرج في طول المدة بشرط وجود الرضا. وحصول بالاطمئنان على سلامه - [00:02:56](#)

الطرفين من الناحية الأخلاقية والآولى ان يحرض الزوجان على وجود اللقاء ولو في كل عام فترة وورد عن عمر رضي الله عنه انه وفاء يعصف في الليل ويتفقد احوال اهل المدينة - [00:03:17](#)

بطريقة يستخفى بها لأن لا يعلم انه امير المؤمنين رغبة منه رضي الله عنه في الخير حرصا منه على المحافظة على مصالح رعيته وهكذا يجب ان يكون الراعي ان يكون على قدر من - [00:03:42](#)

الحرص والسعى وتفقد احوال الرعية والنظر في مصالحها فكان في تفتقده في احوال رعيته اذ سمع نشيدا من احد البيوت. مم والله اعلم في القصة. نعم نعم. في سندتها. نعم. ولكنها ذكرت في السير. نعم - [00:04:00](#)

اخواني الان لا اتذكرها اصل سندتها. طيب طيب. فسمع قائلة تقول تطاول هذا الليل وازور جانبه. وارقني الا حليل الاعبه الى اخر القصيدة فرجع الى محله ثم سأله ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها رضي الله عنها ماذا تصدر المرأة عن زوجها فلا كرات له - [00:04:19](#)

ستة أشهر فكتب للجناد الا يغيب احد عن زوجته اكثر من ذلك. يروى هذا. مم لكن ذلك لو ثبت عن امير المؤمنين الخليفة الراشد فهو اجراء مصلحي من ولي امر. نعم. يرعى المصالح لامته ورعايتها. واجتهد في ذلك - [00:04:43](#)

فاما اجتهد غيره في اطول من ذلك ولم يترتب على اجتهاده مضره ولا اهدار مصلحة راجحة فلا حرج ولذلك ارى نعم. ان يعني الزوج مم. والزوجة بالأخلاق والتمسك بكتاب ربدين الله جل وعلا - [00:05:06](#)

والحرص على الوقاية من الوقع في المهالك. نعم. في ان لا تتعرض المرأة للمنتديات ولا للسوق والا يتعرض الرجل ايضا لمثلها ذلك فيما يتعلق برأية النساء المؤثرات على عواطف الرجال. نعم. لأن الرجال والنساء ركب الله في كل واحد منهم - [00:05:23](#) الميل الى الجنس الآخر. نعم. ولا يمنع من ذلك الا خوف الله جل وعلا وخشيتها فاما حرص الانسان على تربية خشية الله في نفسه وتذكر عرضه على الله والخطر الذي يترتب على بيته - [00:05:46](#)

من الخراب اذا وقع في المهالك فان ذلك ان شاء الله يمنعه ويمنعه. ويزوره. فعونا ان يحرص دائمًا على ان يتتجنب مثل هذه الامور اي الغيبة الطويلة. نعم. ليحصل في ذلك النسل والمنعة الزوجية والله اعلم - [00:06:02](#)

بارك الله فيكم. اذا فضيلة الشيخ يلاحظ اه ضمن اجابته اختلاف الزمان وربما اختلاف المكان ايضا فالغربيات في هذا الزمان كثرت والاختلاط بغير المسلمين ايضا كثرا. وللائلات عادتهم ولهم تقاليدهم ولا يأبهون باثارة الجنس وما اشبه ذلك - [00:06:18](#) كل هذه الامور تراعونها آآ فضيلة الشيخ في خلال هذه الاجابة جزاكم الله خيرا. لا شك ان ذلك امرنا تعين على الناس مراعاته. نعم. لانه اذا امنت الفتنة وقلت دواعيها. ولم يتعرض الرجال والنساء للمثيرات - [00:06:42](#)

صار عندهم نوع من الاسمى فان من العصمة الا يقدر من لان العصمة ليست محدودة في عدم القدرة واعظم اسباب العصمة خشية الله لكن ايضا من انواع العصمة الا يقدر المرء على ارتكاب ما اراد. ايوه. فزمننا هذا زمن تكاثر اسباب الفتنة. مم - [00:07:04](#) وتتوفر وسائل ارواء الغرائز. مم توفر الاسباب الساترة لارتكاب الفواحش. نعم. بالنسبة للنساء خاصة. نعم. فقد ترتكب المرأة الاثم وقد تجد ممدودة لاخفائه. والله اعلم - [00:07:25](#)